



الكرسي الرسولي

سيسنرف ابابل اءسادق ةملك

كالمل ةالص دنع

ءارذءال مءرمب رهأطلال لءال دءع ةبسانم فف

2023 ربم سءفءلوال نوناك 8 ةعمءال موفف

سسرطب سءفءال ةءاس فف

[Multimedia]

آفها الإءوة والأءوات الأعزآء، صباء الءفر وءفء سعفءا!

الفوم؁ فف ءفء الءبل الطاهر بسفءءنا مرفم العذراء؁ ففءم لنا الإنءفل مشءء البشارة (راءع لوقا 1؁ 26-38). وفف البشارة نءء موفقفن لمرفم العذراء؁ ففساعدنا على أن نفهم كف فافظء على العطففة الفرفءة الفف وهفها ففاها الله؁ وهف عطففة قلبها النقف من كل ءطففة. وهذان الموفقان هما: انءهاش أمام أءمال الله وأمانءها لله فف الأمور البسفطة.

لننظر إلى الأول: الانءهاش. قال الملاك لمرفم: "افرءف؁ آفءها الممءلئة نعمة؁ الرب مءك" (الآفة 28)؁ وأشار لوقا الإنءفلف إلى أن مرفم العذراء "ءآءها اضطراب شءفء وسآلت نفساء ما مءنى هذا السلام" (الآفة 29). بففت منفاءئة؁ ومصدومة؁ ومضطربة: انءهشت عنءما سمعءه فءعوها "ممءلة نعمة"؁ أف مملوءة بمءبة الله. هذا موفف نبفل: وهوا أن نعرف كف ننءهش ونءعب بعطافا الله؁ ولا نءبءرها أءءا كآءها أمر عاءف مفروغ منه؁ بل نءءر قفمءها؁ ونفرء بالقة والءنان الظاهرفن ففها. ومن المهم أفضا أن نشءء لهذا الانءهاش أمام الآءرفن؁ فنءءء بتواضع بعطافا الله؁ وبكل ءفر قبلناه منه؁ وفلس فقط بالمشاكل الفومفة. فمكننا أن نساءل: هل أءرف أن انءهش بأءمال الله؟ هل فءء لف أن أعجب بها؁ وأن أشارك إعجابف مع شءص آءر؟ أم أبءء ءائما عن الأشياء السفئة والأشفاء الءزفنة؟

ونآف إلى الموفف الثاني: الأمانة فف الأمور البسفطة. قبل ءء البشارة؁ لا فذكر الإنءفل شفئا عن مرفم. فهو فءءمها لنا شابة بسفطة؁ وتبءو شففة لكءفرات ءفرها مءلها فف قرفءها. هذه الشابة؁ بفضل بسافءها؁ فافظء نقفا؁ على قلبها الطاهر؁ بنعمة الله؁ منذ فوم الءبل بها. وهذا أفضا مهم؁ لأنه؁ ءف نقبل عطافا الله الكفبرة؁ فجب أن نعرف كف نءفظ بعطافاه فف ءفائنا الفومفة والفف لا تظهر أمام الناس.

وبأمانة مريم اليوميّة للخير، سمحت لعطيّة الله أن تنمو فيها، وهكذا تدرّبت واستعدت لتُجيب على الله، ولتقول له "نعم" بكلّ حياتها.

لذلك، لنسأل أنفسنا: هل أوّمن أنّ الأمانة لله هي الأمر المهمّ في حياتنا اليوميّة وفي مسيرتنا الروحيّة؟ وإن كنت أوّمن بذلك، هل أجد الوقت لأقرأ الإنجيل، ولأصلّي، ولأشارك في الإفخارستيا وأقبل المغفرة في سرّ التوبة، ولأقوم ببعض أعمال الخدمة العمليّة المجانيّة؟ إنّها خيارات صغيرة في كلّ يوم، لكنّها خيارات حاسمة لنقبل حضور الله.

لتساعدنا مريم الطاهرة، على الاندهاش والإعجاب بعطايا الله وعلى أن نُجيب عليها بأمانة وسخاء في كلّ يوم.

صلاة الملاك

بعد صلاة الملاك

أيّها الإخوة والأخوات الأعزّاء!

ويسعدني الآن أن أعلن أنّنا سنحتفل في 25 و 26 أيار/مايو من السنة المقبلة بيوم الطّفل العالمي الأوّل في روما. المبادرة، التي ترعاها دائرة الثقافة والتّربية، تجيب على السّؤال: ما هو نوع العالم الذي نريد أن ننقله للأطفال الذين ينمون ويكبرون بيننا؟ مثل يسوع، نريد أن نضع الأطفال في المركز الأهمّ ونعتني بهم.

بعد ظهر هذا اليوم، سأذهب أوّلًا إلى بازيلिका القديسة مريم الكبرى ثمّ إلى ساحة إسبانيا لأصلّي لسيدتنا مريم العذراء. أطلب من الجميع، وخاصة المؤمنين في روما، أن ينضمّوا إلّيّ روحياً في هذه الصّلاة التي أضع فيها جميع النّاس بين يديّ أمّنا، وأن يصلّوا بشكل خاصّ من أجل السّلام، السّلام في أوكرانيا، والسّلام في فلسطين وإسرائيل، وفي جميع الأراضي التي جرحتها الحروب. لنطلب السّلام، ولتطمئن القلوب، وليعم السّلام!

وأتمنى لكم جميعاً عيداً سعيداً ومسيرة زمن مجيء برفقة مريم العذراء. أحيي بشكل خاصّ الشّباب أبناء مريم الطاهرة، في عيدهم اليوم. ومن فضلكم، لا تنسوا أن تصلّوا من أجليّ. غداً هنيئاً وإلى اللقاء!

© 2023 ناكيتافال عراضاح - عطفوحم قوقحل عي مج